Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أولاد حارتنا .. تحليل وتعليق

المقدمة

تبدأ الرواية الضخمة بمقدمة يقول فيها الكاتب:

هذه حكاية حارتنا.. أو حكايات حارتنا، لم أشهد أنا من واقعها إلا طوره الأخير، ولكنى سجلتها جميعًا كما يرويها الرواة، وما أكثرهم، وكما نقلتها الأجيال، وهذه حكايات تروى فى ألف مناسبة ومناسبة. فكلما ضاق بأحد حاله أو ناء بظلم سوء معاملة أشار إلى البيت الكبير على رأس الحارة من ناحيتها المتصلة بالصحراء وقال فى حسرة :

«هذا بيت جدنا جميعنا من صلبه. ونحن مستحقو أوقافه، فلماذا نجوع وكيف نُضام؟».

ثم تقص هذه الحكايات قصص أبطال حارتنا العظام : أدهم، وجبل، ورفاعة، وقاسم.

جدنا هذا لغز من الألغاز، عمَّر فوق ما يطمع إنسان أو يتصور.. حتى ضرب المثل بطول عمره واعتزل فى بيته لكبره منذ عهد بعيد فلم يره منذ اعتزاله، أحد – وكان يدعى الجبلاوى (= **بداية تقديم الشخصية التى ترمز لله تعالى**)

وباسمه سميت حارتنا وهو صاحب أوقافها.. وكل قائم فوق أرضها والأقطار المحيطة بها فى الخلاء.